



Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kıbrıs-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

طلب العلم فرضٌ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخريين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

اليوم هو اليوم الذي ولد فيه بابا الشيخ قدس الله سره . اعلى الله تعالى درجاته دائما . الناس الآن يستخدمون التقويم الميلادي أكثر للحساب . مولد نبينا الكريم كان أمس وفقا للتقويم الميلادي . مولانا الشيخ لا يحب ذلك كثيرا . المولد الحقيقي لنبينا الكريم هو الثاني عشر من ربيع الأول - في التقويم الهجري . الموالد تُقام وفقا لذلك . تحسب الليالي المباركة والموالد وفقا للأشهر العربية . ومع ذلك ، كل ما يفعل لرفع مستوى الوعي أو احترام نبينا الكريم مقبول وفقا للنية في نظر الله . سيكون من الجيد حتى القيام بالمولد كل يوم لسيدنا ﷺ . ولكن كيف يمكن لنا أن نفعل ذلك في الوقت الحاضر؟ من المناسب أن نفعل ذلك كلما سنحت الفرصة . نرجو أن ينزل فيض وبركة الله على الأمة .

الناس يحسبون وفقا للتقويم الميلادي . وفقا للتقويم الميلادي ، جاء مولانا الشيخ إلى هذا العالم في عام 1922 . مولانا الشيخ يروي القصص بشكل جيد . لا أحد يعرف كيف جاء ولكن مولانا الشيخ خرج عند وصول القابلة ما شاء الله . أظهر كرامة حتى في ولادته ولم يسبب أي ألم لوالدته . وكان يقول "أنا لم أتسبب بأي ألم لوالدتي" . كان يحب والدته ويذكرها باستمرار . والدته أيضا كانت سيدة مباركة . مولانا الشيخ كان الولد الخامس . كانوا أربعة أشقاء ذكور ، وجاءت أخت من بعده .

عاش في قبرص لفترة من الوقت . في ذلك الوقت ، مولانا الشيخ شعر بالأسف لحالة والده . في ذلك الوقت ، هؤلاء الأتراك الشباب الذين خدعوا الناس . مولانا الشيخ شعر بالأسف انه غادر قبرص وجاء إلى تركيا . في حين أن جدنا كان لديه وظيفة جيدة هناك . ولكن هذه هي إرادة الله . كما انه شعر بالأسف لأنه درس من دون فائدة في المدارس الدنيوية ، في المدارس الثانوية والجامعات . حول هذا ، يقول مولانا الشيخ أنه درس من أجل لا شيء . كانت كلها أشياء لا فائدة منها ، وكان من الأفضل السير في سبيل الله .

في هذا الإطار دعونا نوضح : ليس العلم الدنيوي بل علم الآخرة واجب وفرض على الناس تعلمه . تعلمه فرض . فرض منذ الولادة ، من المهد إلى اللحد . هناك فرض عين وفرض كفاية . فرض العين يعني أنه يجب عليك القيام بذلك . فرض الكفاية يعني إذا قام به شخص واحد ، يسقط الفرض عن الآخرين . والفرض الحقيقي هو طلب العلم . والعلم يتم تعلمه في هذه المجالس . يمكننا أن ننوي القيام بذلك في سبيل الله . لا نقل " لقد أصبحت عالما ولست بحاجة إلى تعلم أي شيء آخر " . أو لا نقل ، " هل علينا الانخراط في المدرسة في هذا العمر؟ " هذه المجالس هي مجالس علم . وهي أيضا مجالس علم بجانب المعلمين . يمكنك أن تتعلم المهارات الحياتية في أي مكان . ويمكن الحصول على العلم حتى إذا كنت تقرأ كتابا بقصد التعلم .

لا اكراه في الدين . الأمر ليس مثل : عليك أن تذهب إلى مدرسة خاصة ، تدرس من الصباح إلى المساء ، تدرس في عطلة نهاية الأسبوع ، ولا تفكر في أي شيء آخر . أظهر الله السهولة . تعلمت هذا القدر اليوم وسوف تتعلم غدا أيضا . يجب أن تكون نيتك في اكتساب المعرفة باستمرار . بهذه الطريقة تم استيفاء الفرض .

عند ذكر الأولياء ينزل الله الرحمة . واليوم هو اليوم الذي ولد فيه شيخنا بابا . لهذا السبب ذكرنا قليلا . تماما كما جاء ، حضرة مولانا الشيخ انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء في سن الإثنتين وتسعون سنة . لم يتغير شيء . الناس أنفسهم يكون عند وصولهم الى هذه الدنيا ، وأولئك الذين يرحلون يكون وهم يغادرون . حدث ذلك مع مولانا الشيخ أيضا .

الحياة الحقيقية هي بعد هذه إن شاء الله . ولد مولانا الشيخ ، رحل إلى الآخرة ، وينتظرنا في الآخرة . إن شاء الله نكون معا مرة أخرى في الجنة إن شاء الله . أولئك الذين يؤمنون به ، يتبعون طريقته ، ويحبونه سيكونون بالتأكيد معه . لأن الناس سيكونون مع من يحبون . نطلب من الله أن يضاعف عدد الذين يحبونه . الجنة كبيرة ، هناك مكان للجميع ، وتسع الجميع . يجب أن لا نقول لأحد ، " سيكون من الصعب عليك ان تتحمل ، لا تأتي إلى هذه الطريقة ، أو سيكون لدينا مساحة أقل في الجنة " . الجنة واسعة . دع الجميع يأتون إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21 نيسان 2015 ، زاوية أكابا ، صلاة الصبح